عجب .

- العجب والتعجب : حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشيء ولهذا قال بعض الحكماء : العجب ما لا يعرف سببه ولهذا قيل : لا يصح على ا التعجب إذ هو علام الغيوب لا تخفى عليه خافية . يقال : عجبت عجبا ويقال للشيء الذي يتعجب منه : عجب ولما لم يعهد مثله عجيب . قال تعالى : { أكان للناس عجبا أن أوحينا } [يونس / 2] تنبيها أنهم قد عهدوا مثل ذلك قبله وقوله : { بل عجبوا أن جاءهم } [ق / 2] { وإن تعجب فعجب قولهم } [الرعد / 5] { كانوا من آياتنا عجبا } [الكهف / 9] أي : ليس ذلك في نهاية العجب بل في أمورنا أعظم وأعجب منه . { قرآنا عجبا } [الجن / 1] أي : لم يعهد مثله ولم يعرف سببه . ويستعار مرة للمونق فيقال : أعجبني كذا أي : راقني . قال تعالى : { ومن الناس من يعجبك قوله } [البقرة / 204] { ولا تعجبك أموالهم } [التوبة / 85] { ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم } [التوبة / 25] { أعجب الكفار نباته } [الحديد / 20] وقال : { بل عجبت ويسخرون } [الصافات / 12] أي : عجبت من إنكارهم للبعث لشدة تحققك معرفته ويسخرون لجهلهم . وقيل : عجبت من إنكارهم الوحي وقرأ بعضهم : { بل عجبت } (وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف . انظر : إرشاد المبتدي ص 521) بضم التاء وليس ذلك إضافة المتعجب إلى نفسه في الحقيقة بل معناه : أنه مما يقال عنده : عجبت أو يكون عجبت مستعارا بمعنى أنكرت نحو : { أتعجبين من أمر ا } [هود / 73] { إن هذا لشيء عجاب } [ص / 5] ويقال لمن يروقه نفسه : فلان معجب بنفسه والعجب من كل دابة : ما ضمر وركه